الرئيس الأوكراني يوقع قانون التعبئة العسكرية المثير للجدل في بلاده

قتلى وجرحى في هجوم روسي على تشيرنيهيف الأوكرانية

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

فريق إنقاذ يعمل في مبنى بتشيرنيهيف تعرض لقصف روسي

«وكالات» : أكدت الصين أمس الأربعاء، على ضرورة القيام بالكثير من الجهود قبل عقد مؤتمر سلام حول أوكرانيا في سويسرا، غداة إعلان المستشار أولاف شولتس أن بكين وافقت على دعم الاجتماع.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان: «حسب علمنا فإن الاجتماع المعني لا يزال قيد الإعداد وما زال هناك الكثير من الجهود التي يتعين القيام بها».

وأعلنت الحكومة السويسرية الأسبوع الماضي أنها ستستضيف مؤتمراً رفيع المستوى للسلام في أوكرانيا في منتصف يونيو المقبل، لكنها قالت إن روسيا لن تحضر.

وعقب محادثات بين شولتس والرئيس شي جين بينغ في بكين، قال المستشار الألماني الثلاثاء إنه والزعيم الصيني اتفقا على «التنسيق بشكل مكثف وإيجابي» بشأن دعم هذا المؤتمر.

غير أن الصين قالت الأربعاء إن «شي يدعم عقد مؤتمر دولي للسلام في وقت مناسب تقر به روسيا وأوكرانيا بمشاركة متساوية من جميع الأطراف».

وأضاف الوزير لين أن «الصين تعتقد أن أي نزاع يتعين حله في نهاية المطاف من خلال القنوات الدبلوماسية والمفاوضات السياسية»، مشيراً إلى أن «السبيل الوحيد للخروج من الأزمة الأوكرانية هو الجلوس على طاولة المفاوضات».

وتؤكد الصين أنها طرف محايد في النزاع الأوكراني لكنها واجهت انتقادات لرفضها إدانة هجوم موسكو.

وعززت الصين وروسيا التعاون الاقتصادي والاتصالات الدبلوماسية في السنوات الأخيرة، مع تزايد التقارب في شراكتهما الاستراتيجية منذ غزو أوكرانيا.

وقال شولتس الثلاثاء إنه حث شي خلال محادثاتهما على الضغط على حليفته روسيا لوقف حربها «العبثية» في أوكرانيا، وأضاف «أن كلمة الصين لها أهمية في روسيا».

من ناحية أخرى قال القائم بأعمال رئيس بلدية مدينة تشيرنيهيف بشمال أوكرانيا في بث تلفزيوني أمس الأربعاء، إن هجوماً صاروخياً روسياً على المدينة أدى إلى مقتل أربعة من السكان على الأقل.

وفي وقت سابق أمس الأربعاء، قال فياتشيسلاف تشاوس حاكم منطقة تشيرنيهيف، إن الهجوم الروسي أسفر عن مقتل وإصابة سكان، وألحق أضراراً بالبنية التحتية الاجتماعية في مدينة تشيرنيهيف.

وأكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أن القوات الروسية شنت هجوماً صاروخياً على مدينة تشيرنيهيف صباح 17 أبريل، مما أسفر عن مقتل 10 أشخاص على الأقل، وإصابة 20 آخرين.

وسُمع دوي انفجارات في تشيرنيهيف، الواقعة في شمال أوكرانيا، في حوالي الساعة 9 صباحاً بالتوقيت المحلي.

وقال زيلينسكي عبر تطبيق تلغرام، «لم يكن هذا ليحدث لو أن أوكرانيا تلقت ما يكفي من معدات الدفاع الجوي ولو كان تصميم العالم على مواجهة الإرهاب الروسي كافياً أيضاً».

وضربت 3 صواريخ روسية المنطقة القريبة من وسط المدينة، وفقاً لحاكمها. وقال القائم بأعمال عمدة المدينة أولكسندر لوماكو، إن مرافق البنية التحتية المدنية والاجتماعية تعرضت للهجوم، وفق ما ذكرته صحيفة «كييف اندبندنت».

ومن الممكن، أن يرتفع عدد الضحايا مع استمرار عمليات البحث والإنقاذ.

وأضاف زيلينسكي، أن «الإرهابيين لا يمكنهم تدمير الأرواح إلا عندما يتمكنون أولاً من تخويف أولئك القادرين على وقف الإرهاب وحماية الحياة. العزم مهم والدعم مهم».

وفي أغسطس 2023، استهدفت القوات الروسية وسط مدينة تشيرنيهيف، ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص، وإصابة نحو 180 شخصاً.

وتقع منطقة تشيرنيهيف على الحدود الشمالية لأوكرانيا مع روسيا وتم غزوها واحتلالها جزئياً خلال بداية الحرب الروسية الشاملة في فبراير 2022.

من ناحية أخرى وقع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قانون التعبئة العسكرية المثير للجدل في بلاده، الذي يخلو من النص على فترة تسريح للجنود، كما انتقد حلفاءه الغربيين، لأنهم لم يساعدوه « كما ساعدوا إسرائيل»، في حين أعلنت روسيا إلحاق خسائر كبيرة بالقوات الأوكرانية.

وحسب إشعار نشر على الموقع الإلكتروني للبرلمان الأوكراني أمس الأربعاء، قدّم نص قانون التعبئة العسكرية المثير للجدل –الثلاثاء– إلى الرئيس زيلينسكي الذي وقعه بعد ذلك.

وسبق أن أقر البرلمان الأوكراني القانون حول التعبئة بتأييد 283 نائبا، في وقت تواجه فيه البلاد نقصا في الجنود المتطوعين بعد مرور أكثر من عامين على بدء الحرب مع روسيا.

وتسبب النص الذي يشدد بشكل ملحوظ العقوبات على أولئك الذين يقاومون التجنيد في غضب بسبب حذف بند في اللحظة الأخيرة بشأن تسريح الجنود الذين أمضوا 36 شهرا في الخدمة، وهي ضربة قاسية لمن يقاتل على الجبهة منذ أكثر من عامين.

ويواجه الجيش الأوكراني، الذي أضعفه هجوم مضاد فاشل في صيف 2023 وتضاؤل المساعدات الغربية، الهجمات الروسية في نقاط عدة على الجبهة. ويعلن أنه بحاجة إلى جنود وذخيرة.

في غضون ذلك، انتقد زيلينسكي حلفاءه الغربيين، لأنهم –برأيه– لم يمدوه بأنظمة الدفاع الجوية الكافية ضد الغارات الروسية، بينما ساعدوا إسرائيل في صد هجمات إيران ليل السبت–الأحد الماضي.

ونقلت صحيفة «أوكراينسكا برافدا» الأوكرانية عن زيلينسكي –الثلاثاء– قوله «إنه حقا دليل على ماهية الحلفاء، ليس على الورق، بل في السماء».

وقال إن «الحلفاء يزودون أوكرانيا بالأسلحة والدفاعات، ولكن لدينا نقصا. سأعطيكم مثالا بسيطا جدا.. لقد تم توجيه 11 صاروخا باتجاه محطة تربيول للطاقة الحرارية التي تعد مصدرا للطاقة الحرارية لمنطقة كييف، أسقطنا 7 صواريخ، بينما أصابت الأربعة الباقية المحطة. نفدت جميع الصواريخ لدينا، بينما يقول البعض من حلفائنا إنهم لا يستطيعون توفير هذا السلاح أو ذلك».

وفي ما يتعلق بوجود قوات حلف شمال الأطلنطي (الناتو) على الأراضي الأوكرانية، قال متسائلا: «هل لا يستطيعون الوجود في أوكرانيا بقوات معينة، لأن ذلك سوف يُنظر إليه كما لو كانت أوكرانيا تجر حلف (الناتو) إلى الحرب؟».

واستدرك قائلا: «أود أن أطرح سؤالا بعد الهجوم الإيراني على إسرائيل: هل إسرائيل جزء من حلف (الناتو) أم لا؟ هذا هو الجواب إذن. إسرائيل ليست دولة في الناتو، لكنكم، مع ذلك، ساعدتموها».

على الجانب الآخر، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس «القضاء على 1160 عسكريا أوكرانيا وإسقاط 155 مسيّرة وصواريخ بريطانية وأميركية خلال الـ24 ساعة الأخيرة».

وجاء في بيان وزارة الدفاع الروسية اليومي عن سير العملية العسكرية في أوكرانيا: «على محور كوبيانسك في مقاطعة خاركيف شرق أوكرانيا، عززت قواتنا مواقعها، وصدت هجومين وبلغت خسائر العدو 30 عسكريا ومدرعات ومعدات وأسلحة ومدافع غربية ومستودع ذخيرة».

وأضاف البيان «على محور دونيتسك، عززت قواتنا مواقعها وبلغت خسائر العدو 630 عسكريا وآليات ومدافع غربية ومحطة تشويش إلكتروني (نوتا). وعلى محور أفدييفكا، تواصل القوات الروسية تعزيز خطوطها، وتم صد 8 هجمات وبلغت خسائر العدو 380 عسكريا، وآليات ومدافع غربية».

وتابع «على محور جنوب دونيتسك حسنت قواتنا مواقعها وتم القضاء على 80 عسكريا وتدمير مركبات ومدافع غربية ومحطة رادار أوكرانية».

أما على محور خيرسون –حسب البيان– فإن «خسائر العدو بلغت 40 عسكريا وأسلحة ومركبات ومدافع غربية. وتم تدمير مستودعات ذخيرة ووقود ومواقع لتصنيع المسيرات. وأسقطت دفاعاتنا 6 صواريخ بريطانية، وصاروخين أميركيين، و4 أهداف أميركية مضللة، إلى جانب إسقاط 155 مسيرة أوكرانية».

باتيلي للقادة الليبيين : تضعون مصالحكم الشخصية فوق حاجات البلاد

مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا عبدالله باتيلي

«وكالات» : أعلن المبعوث الأممي إلى ليبيا عبدالله باتيلي، مساء الثلاثاء، استقالته من منصبه بشكل مفاجئ، بعد أكثر من عام ونصف على تعيينه، وذلك بسبب فشله في إقناع الأطراف الليبية بالدخول في عملية سياسية تنتهي بإجراء انتخابات عامة، وعقب وصول جهوده إلى طريق مسدود.

وقال باتيلي، في تصريح للصحافيين عقب تقديم إحاطته الأخيرة أمام مجلس الأمن، إن المنظمة الأممية «لا يمكن أن تتحرك بنجاح دعما لعملية سياسية، في مواجهة قادة يضعون مصالحهم الشخصية فوق حاجات البلاد».

وفي وقت سابق، هاجم باتيلي القادة الليبيين، وقال إنهم «يغلبون مصالحهم الشخصية على مصالح البلاد»، ووصفهم بـ«الأنانيين»، مشيرا إلى أن مواقفهم متحجرة ولديهم رغبة عنيدة في تأجيل الانتخابات إلى أجل غير مسمّى ولا يكترثون لمصلحة الليبيين.

وقال المبعوث الأممي المستقيل، إن كل الجهود التي تقودها الأمم المتحدة للمساعدة في إيجاد حل للأزمة الليبية، واجهت نكسات وتعقيدات وطنية وإقليمية وتحدّيات عديدة وإصرارا على تأخير الانتخابات، مضيفا أنه رغم المشاركة المستمرة وواسعة النطاق مع الجهات المؤسسية الفاعلة الرئيسية، فإن مواقفها «لا تزال تعرقل بشكل كبير الجهود المبذولة لدفع العملية السياسية».

وتمّ تعيين باتيلي في منصبه منذ شهر سبتمبر 2022، وعمل من ذلك الوقت على إقناع الأطراف الليبية بضرورة الانخراط في مفاوضات وفي عملية سياسية والتوافق على خارطة طريق تصل بالبلاد إلى الانتخابات وتنهي المراحل الانتقالية، لكن جهوده باءت بالفشل، بسبب الخلافات بين القادة الرئيسيين في ليبيا وتمسكهم بالسلطة.

وزير الدفاع الصيني لنظيره الأمريكي : عليكم احترام سيادتنا

وزير الدفاع الصيني

«وكالات» : أعلنت بكين، الأربعاء، أنّ وزير الدفاع الصيني دونغ جون دعا نظيره الأميركي لويد أوستن إلى تعزيز «الثقة» بين البلدين، وذلك خلال أول محادثات دفاعية ثنائية على هذا المستوى منذ نحو 18 شهراً.

وأبلغ وزير الدفاع الصيني نظيره الأميركي أن على واشنطن احترام سيادة الصين وحقوقها ومصالحها.

كما أوضح لنظيره أنه يتعين على البلدين إقامة علاقة تعاون عسكري على أساس الاحترام.

وقالت وزارة الدفاع الصينية في بيان إنّ دونغ أبلغ أوستن أنّه «ينبغي على الصين والولايات المتّحدة... أن تنظرا إلى السلام باعتباره الأمر الأثمن والاستقرار باعتباره الأمر الأهمّ والثقة باعتبارها أساس التعاملات»، مضيفاً أنّه يتعيّن على البلدين أن «يبنيا تدريجياً ثقة متبادلة».

يشار إلى أنّه خلال الفترة الماضية عمدت الولايات المتحدة وحلفاؤها، ومن بينهم اليابان، إلى تعزيز جيوشهم لمواجهة ما يرون أنه تهديد متزايد من بكين في بحر الصين الجنوبي وبحر الصين الشرقي، فضلا عن ردع أي محاولة للاستيلاء على تايوان، الجزيرة المتمتعة بحكم ذاتي، والتي تعتبرها السلطات الصينية جزءا من أراضيها.

نقل زعيمة ميانمار السابقة سوتشي من السجن إلى إقامة جبرية

«وكالات» : نُقلت الحاكمة المدنية السابقة في ميانمار أونغ سان سوتشي من السجن إلى منزل، وتزامن ذلك مع إعلان المجلس العسكري الحاكم العفو عن 3300 سجين بمناسبة رأس السنة التقليدية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر رسمي –طلب عدم الكشف عن اسمه– أن سوتشي والرئيس السابق وين مينت نقلا من السجن إلى منزل حيث ستفرض عليهما الإقامة الجبرية.

وقال متحدث باسم السلطات العسكرية إن السجناء الأكبر سنّا يتلقون «رعاية لازمة» خلال موجة الحرّ التي تجتاح البلاد، ولم يتضح على الفور ما إذا كانت هذه الخطوة بالنسبة لسوتشي (78 عاما) مؤقتة أم تمثل خفضا في عقوبة الحائزة على جائزة نوبل للسلام عام 1991.

وتمضي الزعيمة المنتخبة ديمقراطيا عقوبة بالسجن 27 عاما إثر إدانتها بعدد من التهم، من بينها الفساد وحيازة أجهزة لاسلكي بشكل غير مشروع وصولا إلى عدم احترام الإجراءات الصحية المرتبطة بكوفيد19-.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن سوتشي عانت خلال جلسات محاكمتها التي استمرت أشهرا من نوبات دوار وقيء، وفي بعض الأحيان لم تكن قادرة على تناول الطعام، بسبب التهاب في الأسنان.

من جانب آخر، شمل العفو الذي أعلن عنه المجلس العسكري الحاكم 13 من إندونيسيا و15 من سريلانكا والذين سيتم ترحيلهم، وفق المجلس.

وسيتم خفض أحكام السجناء الباقين بمقدار سدس العقوبة، باستثناء المدانين بجرائم خطيرة مثل القتل والإرهاب والمخدرات.